

«الدبلي تلغراف»: والد أسماء الأسد يدافع عن صهره ويشبّه الانتفاضة السورية بأحداث الشغب في لندن

بي.بي.سي: في خطوة غير مألوفة بالنسبة له، قرر د.فواز الأخرس، والد أسماء الأخرس، زوجة الرئيس السوري بشار الأسد، الخروج عن صمته ليعلن هجوماً لإدعاء على الانتفاضة السورية في اليوم الأول من عامها الثاني، وليلقائها بأعمال الشغب التي شهدتها العاصمة البريطانية لندن صيف العام الماضي. فبعد نشر صحيفة «الغارديان» البريطانية في عددها الصادر أمس الأول لما قالت إنها 3000 ألف من رسائل البريد الإلكتروني المسرب من حسابي الأسد وزوجته أسماء، نشرت صحيفة «الدبلي تلغراف» نص مقابلة مقبضتها شهدت بلادها. يقول الأخرس: عندما اندلعت أعمال الشغب في لندن، وقال كامبيرون إنه سينشر الجيش، فهل يمكننا مقارنة ذلك بما حصل في حمص. قل لي ماذا كنت لتفعل؟ هل كنت ستستق ورتاقهم يقتلونك؟ أنت لديك مسؤولية ضمان الأمن لشعبك. ويروي غيلبيغان كيف أنه عندما واجه الأخرس حقيقة أن السلطات البريطانية تعاملت مع أعمال الشغب في لندن دون أن تقتل أحداً، أجابه الطبيب سوري المولد قائلاً: لست متطورين مثل شرطة العاصمة لندن أو سكوتلانديارد. أما عن القتلى الـ 7000 من السوريين الذين قالت التقارير إنهم سقطوا خلال العام الأول من عمر الانتفاضة، فيرى الأخرس أن الرقم يظل أفضل من حصيلة القتلى الذين قُضوا في ليبيا.

فهو يذكر أن 50 ألف ليبي قُضوا جراء التدخل الغربي في ليبيا وبسبب ما تلاه من اقتتال بين الليبيين أنفسهم بعد سقوط نظام الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، وذلك حسب مصادر الثوار أنفسهم، وإن كانت تقديرات الصليب الأحمر الدولي تشير إلى رقم أكبر من ذلك بكثير. وتسلط الصحيفة على جانب آخر من شخصيات الأخرس، إذ تشير إلى رسائل قبل إنفا مسربة من البريد الإلكتروني للأسد ولزوجته أسماء، ويظهر بعضها القلق الكبير الذي يبديه جراح القلب الشهير في شارع هارلي بلندن على ما شهدته وشهده سورية من مجازر، كما تحدثت عن ارتكاب فظائع وأعمال وحشية بحق شعبه، كما تشير الصحيفة على نحو خاص إلى قلق الأخرس بشأن صورة النظام السوري في الغرب، وتدلل على ذلك بمسودة وثيقة من 13 نقطة ساعد هو شخصياً في إعدادها ودافع فيها عن الأعمال والتصرفات التي يقوم بها الجيش، بالإضافة إلى اقتراحه إنشاء شبكة أخبار متطورة ترعاهما الحكومة السورية وتصدر باللغة الإنجليزية.



د.فواز الأخرس

عواصم - وكالات: في الجمعة الأولى من العا من الثاني من عمر الثورة السورية، خرج آلاف السوريين للتظاهر من أجل «التدخل العسكري الفوري من العرب والمسلمين قسبل العالم». وأسفرت عن سقوط أكثر من 30 قتيلًا معظمهم قسب الرقة وإدلب. وسجل العدد الأكبر من التظاهرات في مدينة حلب ومحافظتها التي بدأت تتصاعد فيها منذ أسبوع وتيرة الاحتجاجات بعد أن كانت في منأى نسبياً عن هذا الحراك، وبحسب وكالة الأنباء الفرنسية. فقد سار آلاف الأشخاص في تظاهرات في أحياء عديدة من مدينة حلب كالعسكري وسيف الدولة الأشراف لقصف هاتفتن، بحسب ما أفاد متحدث باسم اتحاد تسقيفات حلب محمد الحلبي، وكالة فرانس برس «الشعب يريد التدخل العسكري»، «الشعب يريد إسقاط النظام»، «الشعب يريد تسليح الجيش الحر».

وحاولت قوات الأمن تفريق بعض التظاهرات عبر إطلاق الرصاص، ما تسبب بوقوع إصابات، كما أطلقت القوى الأمنية قنابل مسيلة للدموغ على المتظاهرين في حي المرجة، فرد هؤلاء برشقها بالحجارة وحصلت اشتباكات بالإيدي، وسارت تظاهرات مماثلة في ريف حلب، في بلدات وقرى السفيرة وعندان ومارع وحريتان واعزاز التي تنتشر فيها القوات النظامية، بالإضافة إلى مدينتي الباب ومنبج. وأوضح الحلبي أن التظاهرات «تخرج في اعزاز وتنفرق قبل وصول الجيش إليها». وأضاف إلى حلب كانت أبرز المظاهرات في مدينة الرقة التي شهدت أضخم مظاهرة فيها منذ اندلاع الثورة قبل أكثر من عام، فقد تحولت جنازة تشييع أحد القتلى إلى مظاهرة حاشدة خرج فيها الآلاف وسط انباء عن حصول اشتباكات وسماع نوي إطلاق نار كثيف داخل مقر امن الدولة في المدينة، وقد اقتحمت الدبابات المدينة وسط إطلاق كثيف لل نار وانتشار الجيش بالمدينة، وتحدث ناشطون عن سقوط أكثر من 16 قتيلًا، وقالوا

استمرار العملية العسكرية في حمص وقصف على الرستن آلاف السوريين يدعون إلى «تدخل عسكري فوري» في بلادهم وسقوط أكبر عدد من القتلى في الرقة وإدلب



صورة بلها ناشطون مظاهرة في بلدة مارع في ريف حلب أمس (أ.ف.ب)

وفي شريط فيديو عن تظاهرة في الميدان، بدأ مئات الأشخاص في مسجد زين العابدين في الميدان العاصمة دمشق كان لها نصيب من المظاهرات، فقد أفاد عضو مجلس قيادة الثورة ديب دمشق وتسيب اشتباكات وقعت بعد منتصف الليلة قبل الماضية في الضمير وقطنا في ريف دمشق

ان الجيش قام بإغلاق المساجد ومنع المصلين من أداء صلاة المغرب في المسجد العمري. العاصمة دمشق كان لها نصيب من المظاهرات، فقد أفاد عضو مجلس قيادة الثورة ديب دمشق وتسيب اشتباكات وقعت بعد منتصف الليلة قبل الماضية في الضمير وقطنا في ريف دمشق

بمقتل سبعة أشخاص، بحسب المرصد. وكانت المظاهرات بدأت من الشمال الشرق في القامشلي، حيث سارت تظاهرة في عامودا، بحسب ما ذكرت صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد 2011» على موقع فيسبوك الإلكتروني. وحصل المتظاهرون اعلاما كبرية واعلام سورية بعد الاستقلال وقبل حزب البعث.

وردا على ذلك تعرضت هذه الأحياء لقصف القوات النظامية، بحسب ما أفادت الهيئة العامة للثورة السورية، وقال المتحدث باسم الهيئة هادي العبدالله في اتصال مع وكالة فرانس برس أن أحياء «البيضاء والخالدية ودير بعلبة تعرضت لقصف متقطع». وأضاف «بعد التظاهرات الحاشدة المفاخنة التي خرجت في حمص اليوم، يبدو أن قوات النظام فقدت صوابها وبدأت بالقصف العنيف على أحياء باب السباع وباب الدريب وجب الجندي وباب تدمر والحميدي في حمص القديمة، إضافة إلى أحياء الخالدية والبيضاء ودير بعلبة». وتابع أنه «سجل سقوط بعض قذائف الهاون على حي القصور».

وأظهر شريط فيديو بثته ناشطون على الإنترنت تظاهرة حاشدة في حي القصور ردد خلالها المتظاهرون «يا حمص لا تهتمي بفيدي بروحي ودمي، بكر يا بيسقط النظام هو وحزبه بيولي». وقال لضال، الناشط في الهيئة العامة للثورة السورية في حمص لوكالة أنباء فرانس برس أن تظاهرة أخرى خرجت في حي الإنشاءات الذي تسيطر عليه القوات النظامية في المدينة وهضفت لمدينة إدلب». وأشار إلى أن التظاهرات شملت أحياء الخالدية والبيضاء وجورة الشياح والقراييص والوعر والشماس ووادي العرب، وقد واجهت قسوات الأمن هذه

المظاهرات بالرصاص الحي وتحدث ناشطون عن سماع نوي انفجارات في الخالدية والبيضاء وعشيرة وبالإضافة إلى أحياء المدينة خرجت مظاهرات متعددة في الريف، حيث أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى خروج تظاهرة كبيرة في مدينة الحولة في ريف حمص أطلق الأمن النار عليها، ما تسبب بسقوط ثمانية جرحي. كما تعرضت الرستن لقصف عنيف أسفر عن قتل على الأقل وعدد من الجرحي. وتحدث مدير المرصد رامي عبدالرحمن عن «عشرات الألف المتظاهرين في أنحاء سورية رغم القمع العسكري والانتشار الأمني الكثيف».

في المقابل، تجمع عشرات الموالين للرئيس السوري بشار الأسد في ساحة السبع بحرات في دمشق، للتعبير عن رفضهم التدخل الخارجي في شؤون بلادهم الداخلية، بحسب ما أفادت مراسلة وكالة فرانس برس.

وبدأ المشاركون تجمعهم بديقة صمت على أرواح «الشهداء الذين تم عزف النشيد الوطني، قسب أن يعثف المحتشدون الذين رفعوا الأعلام السورية والروسية واعلام حزب الله والشعارات السامحات لنا، الساحات لنا في كل يوم جمعة»، وفي دير الزور، قتل مواطن خلال اشتباكات بين قوات النظام ومثقفين في حي الكنمات فجارا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. كما شهدت قرى في ريف حماة التي شهدت أحيائها انتشارا كثيفا للقوات النظامية والشبيحة وسقط فيها عدد من الجرحي. بموازاة ذلك تواصلت الحملة العسكرية المستمرة لأكثر من أسبوع في مدينة إدلب وأظهرت لقطات حملت على موقع إلكتروني على الإنترنت انفجارا كبيرا في بناية يعتقد أنها لحزب البعث السوري الحاكم. واتهم النشطاء القوات النظامية بمنع الصلاة في عدد من المدن لإسما كفرنبل والبارة، كما خرجت مظاهرات عديدة في جبل الزاوية لإسما مناطق بدامة وكفر نبودة وخان شيخون.

منشقون يشكلون «سرية الشهيد رفيق الحريري» في خان شيخون

بيروت - أ.ف.ب: تطلق مجموعة منشقة عن الجيش السوري النظامي في محافظة إدلب على نفسها اسم «سرية الشهيد رفيق الحريري»، في إشارة إلى رئيس الوزراء اللبناني السابق أنجيل العام 2005. بحسب ما أظهر شريط فيديو حول عملية عسكرية نفذتها المجموعة تم بثه على شبكة الإنترنت. وعرف عسكري منشق يظهر في الفيديو الذي يحمل تاريخ الثلاثاء 13 مارس الجاري بنفسه قائلا «أنا الملازم محمد مناف معراتي قائد سرية الشهيد رفيق الحريري».

ويذكر أن مجموعته سيطرت على حاجز للقوات

اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية تشكل اللجان الفرعية

بحث اللجنة العليا للانتخابات خلال اجتماع لها برئاسة المستشار خلف العزاوي الاستعدادات اللازمة لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الأول لعام 2012 المقرر في السابع من مايو المقبل. وشكلت اللجنة العليا للانتخابات اللجان الفرعية القضائية في الدوائر الانتخابية والمؤلفة من ثلاثة قضاة برأس كل لجنة قاض بمرتبة مستشار في الاستئناف وذلك للإشراف على عملية الانتخاب كما قررت الطلب من وزارة الداخلية تأمين كل مستلزمات العملية الانتخابية والعمل على تركيب أجهزة ولوحات الكترونية في الساحات بالمحافظات ليتسنى للمواطنين مشاهدة ومراقبة عمليات فرز وجمع الأصوات وإعلان نتائج الانتخاب. ودعت اللجنة العليا جميع أعضاء اللجان الفرعية في الدوائر الانتخابية إلى الاجتماع مع اللجنة العليا للانتخابات يوم الأحد الأول من ابريل المقبل بحيث كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية ودراسة الاقتراحات بهدف التوصل إلى أفضل السبل لإجراء عملية انتخاب أعضاء مجلس الشعب.

● دمشق - هدي العبود

استطلاع: 51٪ من الأميركيين يعارضون تدخلاً عسكرياً في سورية

واشنطن - يوبي.آي: تظهر استطلاع أميركي جديد أن 51٪ من الأميركيين يعارضون تدخلاً عسكرياً أميركياً في سورية و64٪ منهم يرفضون تزويد بلادهم للمجموعات المعارضة السورية بالأسلحة. وبين الاستطلاع الذي أجرته شبكة «فوكس نيوز» الأميركية نشر أمس الأول أن غالبية ضئيلة تمثلت في 51٪ من الأميركيين الذين شملهم الاستطلاع يعارضون أي تدخل عسكري أميركي في سورية في حين أعرب 37٪ عن دعمهم لهذا الخيار. وعارضت غالبية 64٪ تزويد الولايات المتحدة للمجموعات المناهضة للحكومة في سورية بالأسلحة و68٪ لشن هجمات جوية في محاولة للإطاحة بالحكومة السورية. وقال 78٪ ممن شملهم الاستطلاع أنهم يرفضون تدخل جنود أميركيين برا في سورية. وبدلاً من العمل العسكري اعتبر 82٪ من الأميركيين أن على الولايات المتحدة تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري. من جهة أخرى، حض وزير الدفاع الأميركي لئون بانيتا الداعين إلى توجيه ضربة عسكرية إلى سورية على «التفكير في عواقب» هذا الأمر، معتبراً من جهة أخرى أن ممارسة الضغط الدبلوماسي على إيران هي «أفضل طريقة» لإجبار طهران على التخلي عن برنامجها النووي.

وقال بانيتا في مقابلة مع قناة الحرة التي تبث من واشنطن: «اعتقد أن أفضل عمل يمكن القيام به هو الحفاظ على الضغط الدولي على النظام السوري، أن المجتمع الدولي والجامعة العربية متفقان على فرض العقوبات على سورية والتأكيد على ضرورة تنحي الرئيس بشار الأسد والسماح للشعب السوري بتقرير مصيره». وعن إمكان توجيه ضربة عسكرية لوقف القمع الذي يمارسه النظام السوري بحق معارضيه قال بانيتا «في أي وقت تعترم فيه اتخاذ عمل عسكري عليك أخذ عواقبه بعين الاعتبار (...) أن سورية منظومة دفاع جوي قوية علينا تدميرها قبل أي شيء ولكن هذه المنظومة منتشرة في أماكن أهلة بالسكان وتدميرها سيسفر عن خسائر بشرية كبيرة». وأضاف «هذه هي الأشياء الواجب التفكير فيها بجدية وعلى الناس الذين يهدفون باتجاه عمل عسكري أن يفهموا ذلك، من الأفضل أن يفهموا إلى أين سيقدونا مثل هذا الأجراء».



اطفال لاجئون في مخيم ريهانلي بتركيا يحضرون حصتهم من الحبز (رويترز)

وقال ديبولماسيون بمجلس الأمن طلبوا عدم الكشف عن اسمهم لرويترز أن آنان قال في اجتماع مغلق للمجلس عبر دائرة تلفزيونية مغلقة انه كلما زادت قوة رسالتهم في دعم جهوده للتفاوض بشأن تغيير محركات الصراع أفضل.

من جهتها رحبت وزارة الخارجية والمغتربين السورية بزيارة الفريق الفني الذي شكله كوفي آنان المبعوث الخاص للأمم المتحدة في سورية لمناقشة بعض القضايا المتعلقة بمهمته في سورية. وأوضحت الوزارة أن هذا الترحيب يأتي في إطار الجهود

التي تبذلها سورية لإنجاح المهمة التي يقوم بها آنان. وقالت وزارة الخارجية في رسالتين متطابقتين إلى رئيس مجلس الأمن والأمم المتحدة أوربت نصهما وكالة الأنباء الرسمية (سانا) إن الحكومة «تؤكد أنها ماضية قسب أداء واجبها في حماية مواطنيها ونزع أسلحة الإرهاب ومحاسبة مرتكبيه».

وتدخل عسكري في سورية يتبناه قرار مجلس الأمن. ونقلت وسائل اعلام روسية عن يوغدانوف قوله قسب مؤتمر صحافي «لن نضفي الشرعية على مثل عمل كهذا من خلال تبني قرار في مجلس الأمن الماضي في مختلف المجالات».

وقال إن روسيا ترفض الدعوة إلى استقالة الرئيس السوري بشار الأسد إذ أن الشعب السوري وحده هو الذي يحدد من يحكم بلاده، كما ترفض «الكلام حول عدم شرعية نظام (الرئيس السوري) بشار الأسد»، وترى أن رأي عواصم البلاد الأجنبية هذا لا يساعد على إيجاد حل سلمي للزمة السورية. وكان يوغدانوف أعلن أن روسيا لا تنوي المشاركة في الاجتماع المقبل لمجموعة «اصفاء سورية»، لافتاً إلى أن المجموعة تتفاوض مع المعارضة السورية فقط وهذا غير مقبول بالنسبة لموسكو.

وهذا يعني انه ليس علينا نحن فقط والصين توجيه رسائل إلى دمشق».

من ناحيته قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل يوغدانوف أن الاحاديث الغربية عن عدم شرعية النظام السوري «مرفوضة» ولا تساعد على إيجاد حل سلمي للزمة السورية وأكد ان بلاده لن تعطي الشرعية لأي تدخل عسكري في سورية يتبناه قرار مجلس الأمن. ونقلت وسائل اعلام روسية عن يوغدانوف قوله قسب مؤتمر صحافي «لن نضفي الشرعية على مثل عمل كهذا من خلال تبني قرار في مجلس الأمن الدولي».

وقال إن روسيا ترفض الدعوة إلى استقالة الرئيس السوري بشار الأسد إذ أن الشعب السوري وحده هو الذي يحدد من يحكم بلاده، كما ترفض «الكلام حول عدم شرعية نظام (الرئيس السوري) بشار الأسد»، وترى أن رأي عواصم البلاد الأجنبية هذا لا يساعد على إيجاد حل سلمي للزمة السورية. وكان يوغدانوف أعلن أن روسيا لا تنوي المشاركة في الاجتماع المقبل لمجموعة «اصفاء سورية»، لافتاً إلى أن المجموعة تتفاوض مع المعارضة السورية فقط وهذا غير مقبول بالنسبة لموسكو.

في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان تركيا تبحث إقامة منطقة عازلة على الحدود مع سورية للتصدي لتدفق اللاجئين باعداد متزايدة هربا من الصراع هناك. وتشعر تركيا بالقلق من التدخل العسكري في سورية المجاورة لكنها اشارت إلى أنها قد تضطر للتحرك في حالة وصول أعداد ضخمة من اللاجئين إلى أراضيها أو ارتكاب مجلس الأمن الدولي «بفعل يوميًا مع كوفي آنان ونوجه رسائل إلى دمشق ليتعاون القادة السوريون بشكل كامل مع البعثة». وأضاف لأقروف حسب صور بثها التلفزيون الروسي «نعول على دعم كل قوى مجلس الأمن في اجتماع نيويورك مع كوفي آنان

أميركا تنفق 25 مليون دولار على حرية الإنترنت في الشرق الأوسط

واشنطن - كونا: أكدت وزارة الخارجية الأميركية في وقت متأخر يوم امس الأول انها انفتحت هذا العام 25 مليون دولار على أدوات برمجة حرية الانترنت للتأشطين في منطقة الشرق الأوسط وامكان أخرى. وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية الأميركية «انفتحت الولايات المتحدة في السنوات الأربع الماضية 76 مليون دولار على التدريب وأدوات للتأشطين للسماح لهم بالبقاء متصلين بالانترنت وممارسة حرية التعبير والتجمع على الشبكة العنكبوتية وعبر تكنولوجيا الاتصال الأخرى». وأوضح البيان ان الولايات المتحدة قامت بدعم أدوات برمجة في الشرق الأوسط تركز على مساعدة مئات الآلاف من

المحتجين المؤيدين للديموقراطية من إيقاف الاتصال من جانب حكوماتهم من خلال السماح لهم بالوصول غير المقيد للانترنت والبرامج الأمنية للهواتف التي تسمح بنشر البيانات مباشرة من الهاتف على الانترنت. على صعيد اخر أعلنت مدينة لاهاي الهولندية عن خطط لتوفير ابواب مؤقت للنشطاء الحقوقيين الذين يواجهون خطرا على حياتهم في بلادهم. وصنق مجلس بلدية المدينة في وقت متأخر امس الأول على اقتراح قومه حزبا اليسار الأخضر والديموقراطي دي 66 لتأسيس ما تسمى بأول «مدينة ابواء» في أوروبا، بحسب انج فيانين النائب عن حزب اليسار الأخضر.